حزب العمال البريطاني والمال اليهودي بالأرقام

تقرير: جيرالد أتزمون

12 نيسان/2016

الناشر: موقع قدامي المحاربين الأمريكيين

وكالة القدس للأنباء - ترجمة خاصة

لأولئك المهتمين بمعرفة السبب الذي يجعل أعضاء حزب العمال البريطاني يتذللون اللوبي اليهودي خلال الأشهر الماضية، فإن المتبرع اليهودي ميشيل فوستر يكشف الحقيقة: أرقام التبرعات الوفية.

في تعليق له في صحيفة ديلي ميل، كشف فوستر، الذي تبرع بـ 400 ألف جنيه استرليني للحزب عشية انتخابات أيار / مايو الماضي، قائلاً: "هذا العام، لم يتبرع يهودي كبير بجنيه واحد لمركزية حزب العمال".

الأرقام مروعة. "أثناء حملة الانتخابات العامة في أيار الماضي، ساهمت الجالية اليهودية بما يقرب من ثلث التبرعات التي تلقاها حزب العمال من القطاع الخاص، والتي بلغت قيمتها 9.7 مليون جنيه استرليني، وذلك على الرغم من نكوص نواب حزب العمال في البرلمان، وتصويتهم لصالح الاعتراف بفلسطين."

قدم اليهود البريطانيون، الذين يشكلون ما نسبته أقل من 0.5 ٪ من الشعب البريطاني، ثلث أموال حملة حزب العمال، في وقت كان اليهود فيه منفصلين مؤسساتياً عن سياسات مرشح حزب العمال لمنصب رئاسة الوزراء، إد ميليباند.

هذه التبرعات الضخمة تفسر سلوك كوربين المحرج خلال لقائه مع اللوبي اليهودي. من الواضح أن حزب العمال يعتمد على خط الأنابيب الذي يمده بالشيكل. تكشف هذه الأرقام السبب وراء اختطاف حزب العمال من قبل المصالح اليهودية. سواء أحببنا ذلك أم لا، فإن حزب المعارضة الرئيسي لدينا هو رهينة تستجدي رحمة القلة من اليهود الأثرياء.

وفقاً لفوستر، تعتبر الهوة الناشئة بين حزب العمال ودافعي الضرائب اليهود "مأساة"، ذلك أن "القيم اليهودية وحزب العمال تتماشى بشكل جيد." سيكون أمراً رائعاً فيما لو قدّم فوستر تفسيراً لكيفية تماشي قيم عقائد قبلية حصرية تقوم على عصبية الدم، مع قيم حزب يدّعي مناهضة العنصرية، محلياً وعالمياً.

وفقاً لفوستر، فإن "70 % من المجتمع اليهودي البريطاني صوتوا لصالح حزب العمال في أواخر عام 1997. أما اليوم، فإن النسبة ستكون أقل من 25 %." على أحد ما أن يشرح للمانحين اليهود أن تراجعاً بنسبة 45 ٪ ضمن مجموعة عرقية تضم حوالي 0.5 % من الناخبين أمر غير ذات أهمية إلى حد ما. خلال الأشهر الثلاثة الماضية، أبدى حزب العمال اهتماماً ضئيلاً بالعمال، واستعاض عن ذلك برفع الصوت عالياً حول معاداة السامية، الأمر الذي يثبت أن التمويل اليهودي، وليس أصوات اليهود، هو الذي يتآكل.

للذين يتساءلون عن السر في كون صادق خان، مرشح حزب العمل لرئاسة بلدية لندن، أكثر صهيونية من السفير الإسرائيلي، فإن فوستر يوفر لهم الجواب: "أنا وغيري الكثير من اليهود الذين يؤيدون حزب العمال، قدمنا التبرع هذا العام مباشرة إلى حملة صادق خان، ليصبح عمدة لندن". وعليه، فإن تحويل أعضاء حزب العمل إلى ليكوديين أمر بسيط. فالأمر لا يكلف إلا بضعة شواكل.

"وحول شعور المجتمع الانجلو - يهودي في بريطانيا بالأمان،" يقول فوستر: "هذا العام، شاهدت أحد أبنائي يقف ليتحدث في لقاء سياسي في إحدى الجامعات العريقة فقط لأرى بأم عيني كيف أن الحجة يتم إغراقها من قبل طلاب ذكور بيض همجيين، يهتفون: "زيو، زيو، زيو ...". وكلمة زيو، لأولئك الذين لا يستخدمون لغة الشباب، ليست اختصاراً لصهيوني، بل كلمة عامية تعني اليهودي".

سيد فوستر أنت مخطىء. زيو هي إشارة واضحة إلى صهيوني، ومن الواضح أنك صهيوني، وليست لدي أدنى فكرة إذا كان ابنك مثلك أم لا. نصيحتي لك، الآن وقد قررت إنقاذ حزب العمال، أن تستخدم تلك الشواكل الإضافية التي في جيبك لشراء "الجامعة العريقة". عندها فقط يمكنك طرد كل الذكور البيض من غير اليهود جنباً إلى جنب مع اثنين من اليهود المعادين للصهيونية. هذه خطوة تقدمية تتسق مع كراهية الجوييم لليهود وتحرم غير اليهود من المنصة. وأؤكد لك أن هذه الخطة ستجعل الجامعة ملاذاً آمناً لابنك ولغيره من الشبان اليهود.

المصدر: http://www.veteranstoday.com/2016/04/12/jewish-money-/and-the-labour-party-here-are-the-numbers